حروف الجرِّ

على الأرْضِ، في الحَقيبةِ، أَمْ في السَّيارَةِ؟

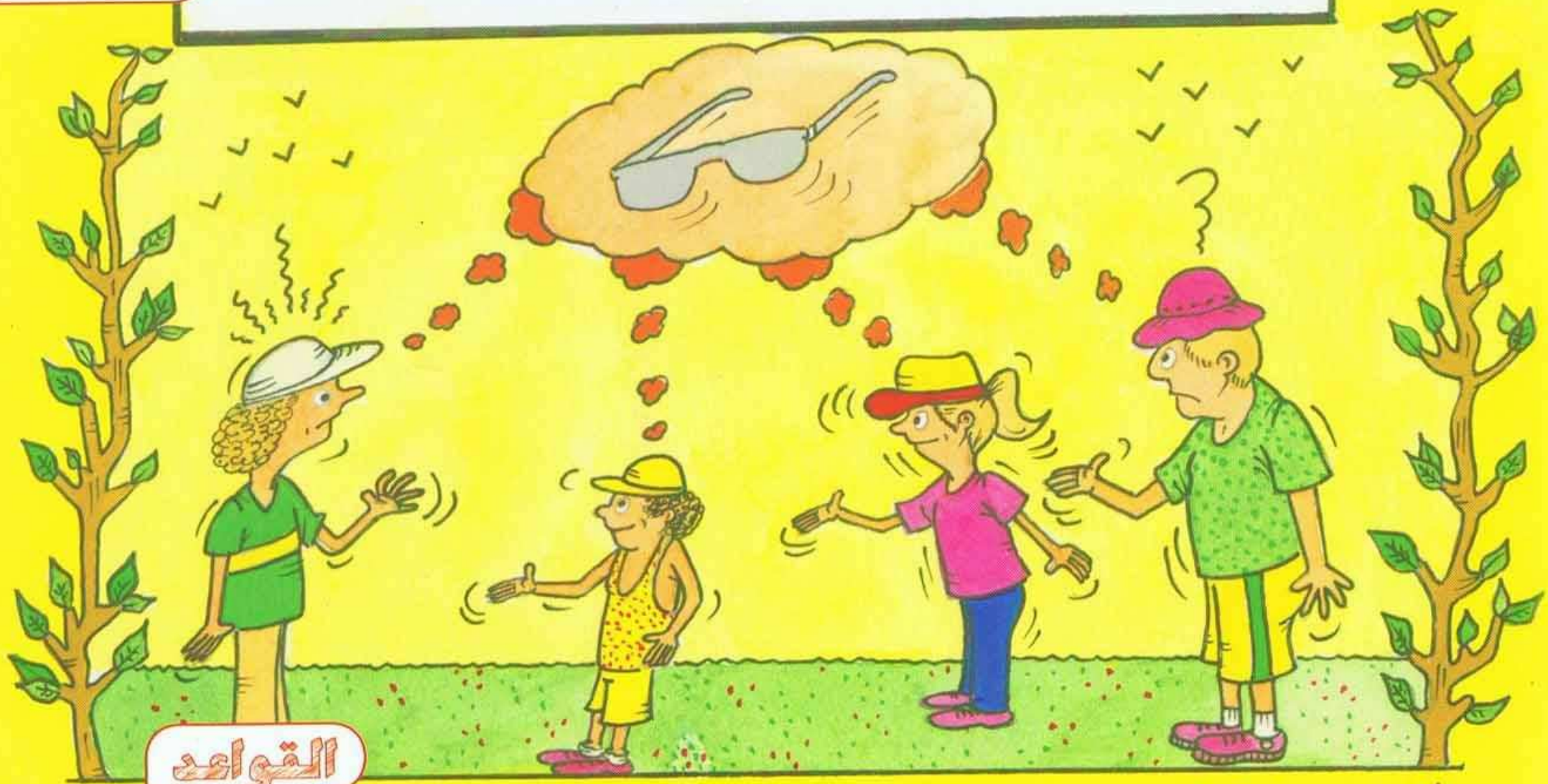

القواعد في قصص

تأليف: سمر محفوظ برّاج
رسم: هرايير موسكوفيان

©حقوق النشر والتوزيع محفوظة
دار النهضة العربية
أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2010
ISBN: 978-9953-537-54-2
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

على الأَرْضِ، في الحَقيبةِ، أَمْ في السَّيارَةِ؟

تأليف: سمر محفوظ برّاج

رسم: هراير موسكوفيان

«هيّا اسْتَيْقِظوا... هَيّا انْهَضوا يا أولادُ... الطَّقْسُ جَميلٌ جِدًّا اليَوْمَ. سَنَذْهَبُ في نُزْهةٍ إلى الطَّبيعَةِ». هذا ما قالَهُ والِدي وهوَ يَفْتَحُ بابَ غُرْفَتِنا. عندَما لاحَظَ أنَّ النُّعاسَ ما زالَ يَسْتَريحُ في عُيونِنا، رَفَعَ الغِطاءَ عنّا أنا وأخي خالدٍ وبَدَأَ يُدَغْدِغُنا بِأصابِعِهِ: على البَطْنِ، على العُنُقِ وفي أسْفَلِ القَدَمَيْنِ. قَفَزْنا أنا وأخي من السَّريرِ على الأرْضِ وبَدَأْنا نَرْكُضُ كالغِزلانِ في كُلِّ أنْحاءِ الغُرْفَةِ، نُحاوِلُ أنْ نَتَخَلَّصَ من يَدَي والِدي الَّذي فرِحَ بِنَتيجَةِ خُطَّتِهِ الذَّكِيَّةِ، فَصارَ يَضْحَكُ بِصَوْتٍ عالٍ من مَنْظَرِنا ونَحْنُ نَهْرُبُ منه.

تَحَضَّرْنا لِلخُروجِ، فَارْتَدَيْنا الملابِسَ المُريحَةَ والمُناسِبَةَ وأخَذْنا ما نَحْتاجُه لِلَّعبِ: كُرَةً، حَبْلاً، مِضْرَباً وغَيْرَها... أمّا والِدَتي فَجَهَّزَتْ سلَّةً كَبيرةً وَضَعَتْ فيها ما نَحْتاجُه من طَعامٍ وشَرابٍ لِهذه النُّزْهَةِ.

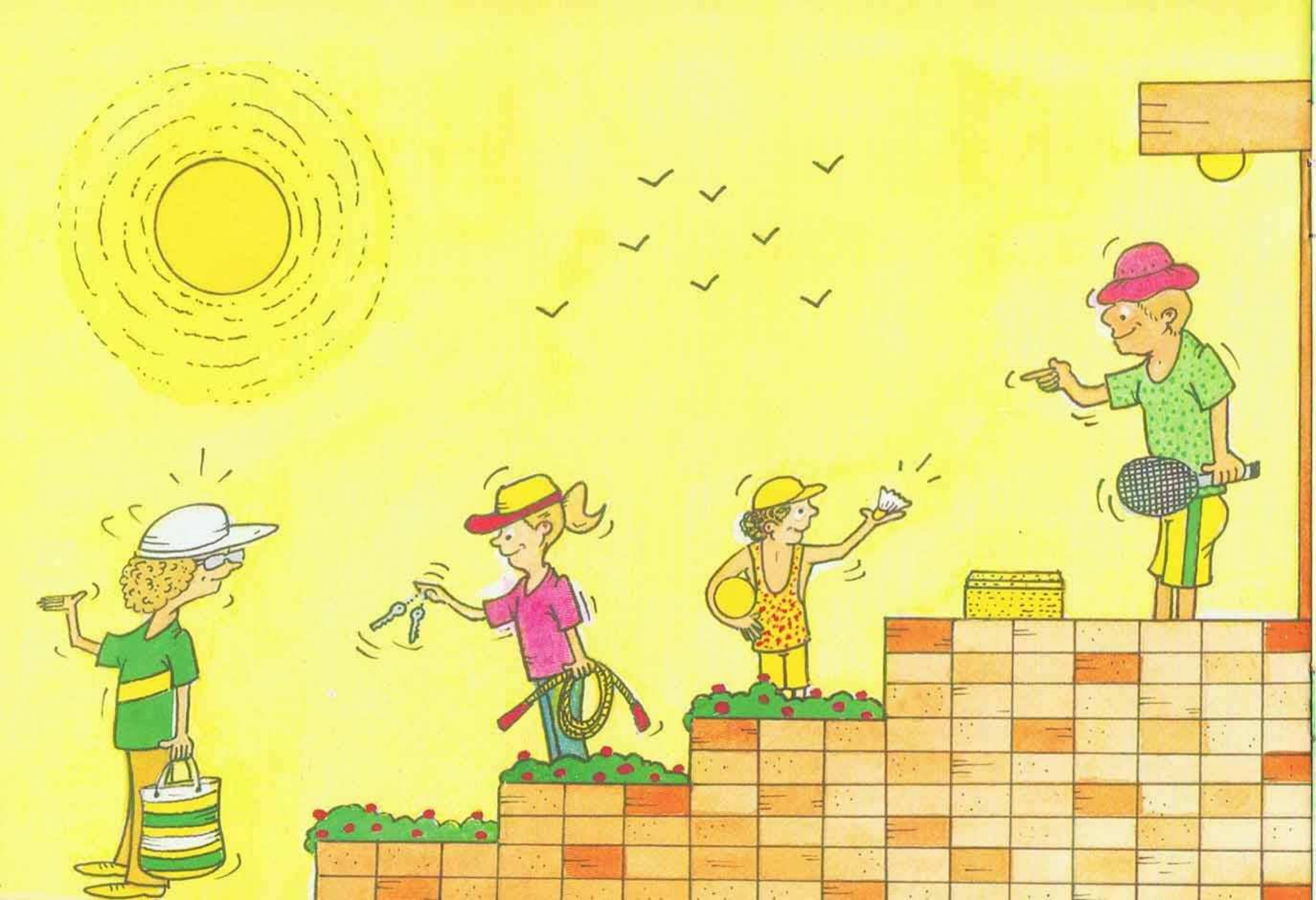

وَصَلْنا إلى المَوْقعِ المَقْصودِ واخْتَرْنا المَكانَ المُناسِبَ الَّذي سَنَجْلِسُ فيه. تَحْتَ شَجَرَةٍ كَثيفَةِ الأغْصانِ، يَحْمينا ظِلُّها من أشِعَّةِ الشَّمْسِ. فَرَشَ والِدي بِساطاً على العُشْبِ لِنَجْلِسَ عَلَيْه، ووَضَع طاوِلَةً صَغيرَةً غَطَّتْها والِدَتي بِشَرْشَفٍ منَ المُشَمَّعِ ومَدَّتْ عليها المأْكولاتِ والمَشْروباتِ التي أحْضَرَتْها معها.

بَدَأْنا كُلُّنا بِاللَّعِبِ. أجْرَيْنا مُباراةً في لُعْبةِ شَدِّ الحَبْلِ، لَعِبْنا بِالكُرَةِ، بِالمِضْرَبِ والرّيشَةِ... رَبَطَ والِدي الحَبْلَ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ وصَنَعَ لنا أُرْجوحَةً جَميلَةً، جَلَسْنا عليها وصِرْنا نَتَأرْجَحُ ونَرْتَفِعُ عالِياً. حتّى والِدي ووالِدَتي جَلَسا على الأُرْجوحَةِ ومَرِحا... كَمْ هذا مُمْتِعٌ! أبي وأُمّي يَلْعَبانِ معَنا ويَضْحَكانِ كالأطفالِ والفَرْحَةُ بادِيَةٌ على وَجْهَيْهما. كَمْ أُحِبُّ اللَّعِبَ معهما! أمْضَيْنا نَهاراً رائِعاً. لَعِبْنا، رَكَضْنا، أكَلْنا، شَرِبْنا وتَمَدَّدْنا على العُشْبِ.

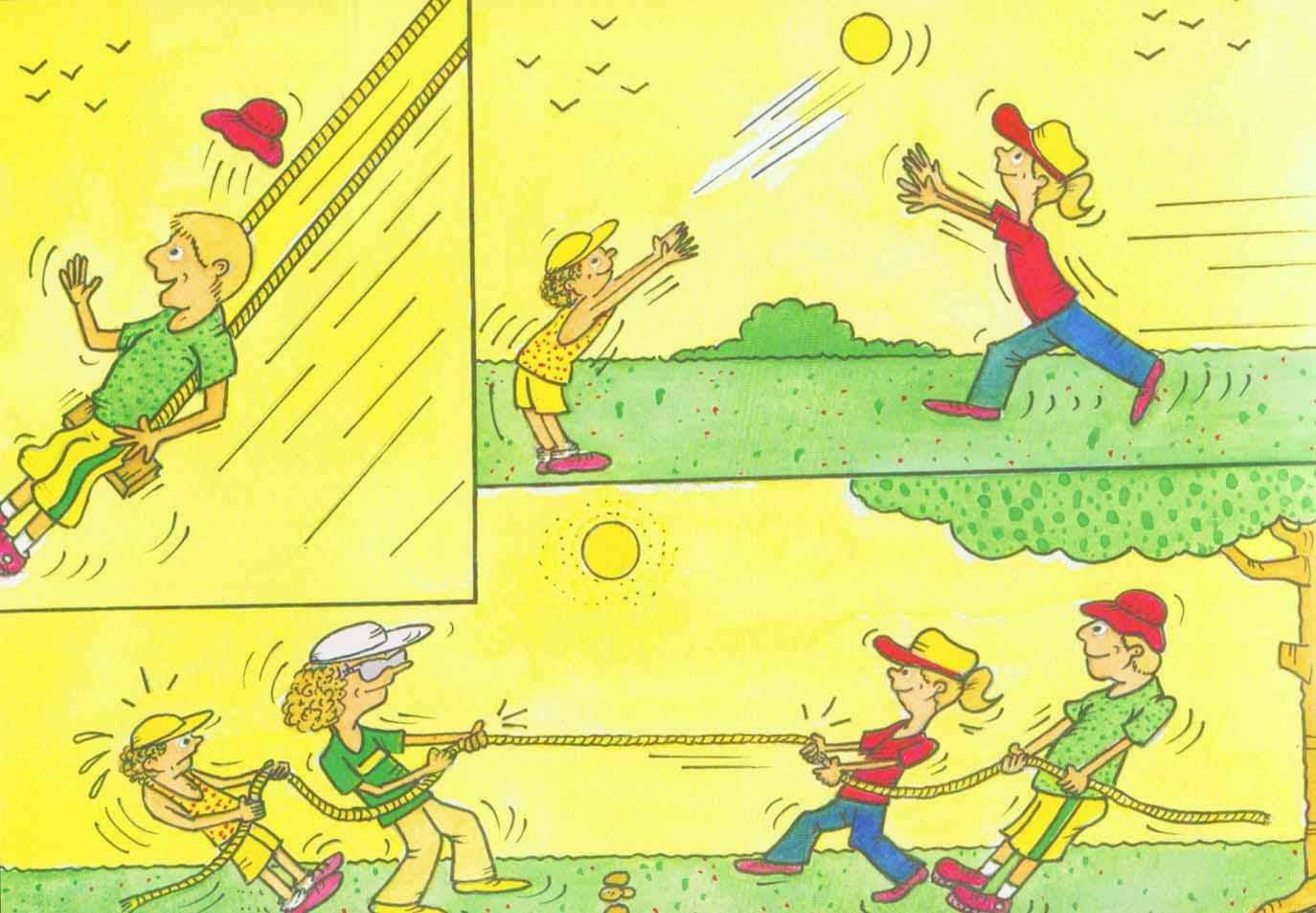

بَدْأْنا نَسْتَعِدُّ لِلعَودةِ إلى المَنْزِلِ، وإذا بِأمّيَ تَصْرخُ وهي تَنْظُرُ حَوْلَها بِقَلَقٍ: «نَظّاراتي الشَّمْسِيَّةُ! أيْنَ نَظّاراتي؟ لقد أضَعْتُ نَظّاراتي!» إلْتَفَتُّ إلى أخي خالدٍ وأنا أُفَكِّرُ: «كَلّا! ليسَ منْ جَديدٍ! سَنَضْطَرُّ الآنَ إلى البَحْثِ عنِ النَّظّاراتِ. حتّى في النُّزْهَةِ! ألا يَكْفي أنَّنا دائِماً نَبْحَثُ في المَنْزِلِ؟ مَرَّةً عنِ المَفاتيحِ التي وَجَدْناها في الثَّلّاجَةِ ومَرَّةً عنِ الهاتِفِ الجَوّالِ الذي كانَ تَحْتَ الوِسادةِ، هذا بِالإضافَةِ إلى التَّفْتيشِ عنِ المِحْفَظةِ والهَوِيَّةِ والسّاعةِ الذَّهَبِيَّةِ والخاتَمِ الفِضِّيِّ ودَواءِ جَدَّتي وغَيْرِها منَ الأغْراضِ الضّائعَةِ؟»

كالعادَةِ، بَدَأْنا كُلُّنا عَمَلِيَّةَ التَّفْتيشِ. على الأرْضِ، في الحَقيبَةِ، في السَّيّارَةِ، في كيسِ النِّفاياتِ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ، بَيْنَ الأزْهارِ، في سَلَّةِ الطَّعامِ، بَحَثْنا في كُلِّ مَكانٍ، لكنْ لا فائدَةَ...

حَزِنَتْ أمّي كَثيراً لِضَياعِ النَّظّاراتِ، خاصَّةً أنَّها كانَتْ هَدِيَّةً من والِدي بِمُناسَبَةِ عيدِ ميلادِها. دَخَلَتْ إلى السَّيّارَةِ، وخَلَعَتِ القُبَّعَةَ عن رَأْسِها بِغَضَبٍ. نَظَرْنا إلَيْها، والِدي وأخي وأنا بِدَهْشَةٍ ثم انْفَجَرْنا بالضَّحِكِ.

طَوالَ الوَقْتِ كانَتِ النَّظّاراتُ على رَأْسِ والِدَتي.. تَحْتَ القُبَّعَةِ !

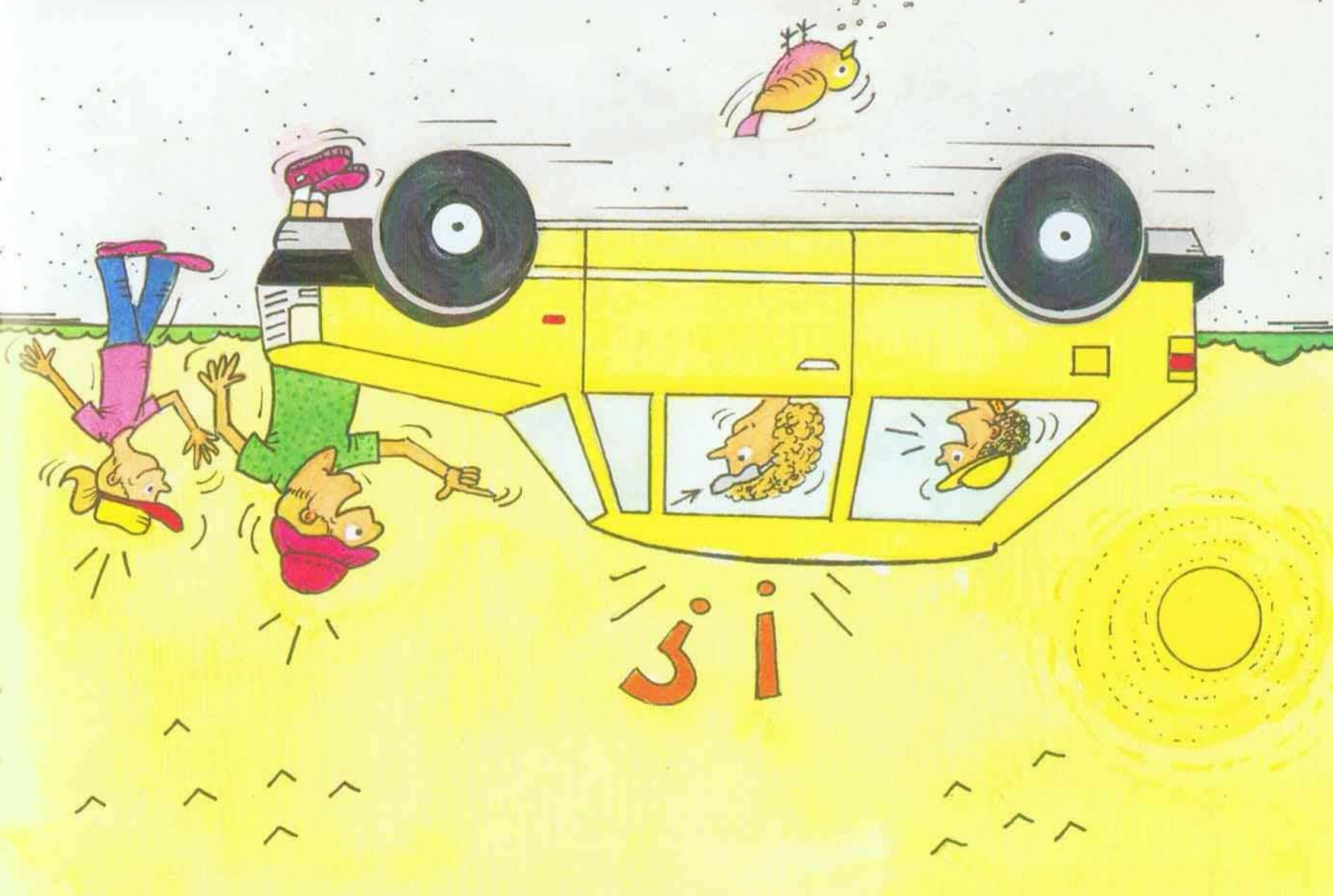
ز ا

حروف الجرّ

الحرف هو كلمةٌ لا معنى لها إلّا في جملة.
حروف الجرّ هي:
من - إلى - عن - على - في - الباء (بِـ) - اللام (ل) - كاف التشبيه (كـ) - مع

الاسم الذي يأتي بعد حرف الجرّ هو اسم مجرور.
الكسرة هي الحركة التي نضعها عادة على آخر الإسم المجرور.

أغنية حروف الجرّ

حرفٌ أنا.... صغيرٌ، صغيرْ
لكنَّ دَوْري في الجملة مهمٌّ وكبيرْ
مِنْ دوني لا تستطيعُ التَّعبيرْ
فالمعنى ناقصٌ وبحاجةٍ إلى تَغْييرْ
حرفُ الجرِّ أنا... بالشَّكل صغيرْ
لَكِنَّ دوري في الجملة يستحقُّ التَّقديرْ
كافٌ، باءٌ، لامٌ، مِنْ
مع، في، إلى، على، عَنْ
نَحْنُ الأحرُفُ حجْمُنا صَغيرٌ، صَغيرْ
لَكِنْ مِن دونِنا، يَصْعُبُ التَّعبيرْ...

سمر محفوظ برّاج

بِـ
إلى
على
من
عن
كـ
في
لِـ
مع

أستخدم حروف الجرّ

ساعد في تحويل الوجه العابس إلى وجه ضاحك

بإضافة حرف الجرّ المناسب (من - إلى - عن - على - في - بِـ - لِـ - كـ - مع)

☹	☺
مثال: إشترى رامي أمّه وردة.	إشترى رامي لأمِّه وردة.
لعب الولد الطّابة.	لعب الولد .... الطّابةِ.
شعرها أسود الفحم.	شعرها أسود .... الفحمِ.
وضع التّلميذ الكتاب الحقيبة.	وضع التّلميذ الكتاب .... الحقيبةِ.
توجّه الصّبي المدرسة.	توجّه الصّبي .... المدرسةِ.
وضعت أمّي الطّعام الطّاولة.	وضعت أمي الطّعام .... الطاولةِ.
كتبت سهى الشّتاء.	كتبت سهى .... الشّتاءِ.
تحمي النّظّارات أشعّة الشّمس.	تحمي النظارات .... أشعّة الشّمسِ.
تحدّث الولد جدّته.	تحدّث الولد .... جدّتهِ.

تأْتي هذه القِصصُ كطريقةٍ لتقديمِ القواعدِ بكلِّ ما يمكنُ من بساطةٍ ووضوحٍ في إطارٍ قصصيّ. نرجو أنْ تكونَ هذه السِّلسلةُ مدخلاً سهلاً لتعليمِ القواعدِ بأسلوبٍ سهلٍ ومحبَّبٍ وبعيدٍ عنِ الصُّعوبة.

بالاضافةِ إلى قراءةِ أو سماعِ القصَّة، يمكنُ اكتشافُ القاعدةِ واستنتاجُها بمساعدةِ المعلِّمةِ أو الأهلِ من خلالِ الأمثلةِ (الكلماتِ أو الحروفِ الملوَّنةِ) كما تساعدُ الألعابُ والنَّشاطاتُ في القسمِ الأخيرِ في ترسيخِ القاعدةِ في ذهنِ المتعلِّم. أمّا الرُّسومُ، فجاءَتْ لتساندَ النَّصَّ بما فيها من مرحٍ وطرافةٍ وإيحاء.

ننصحُ باستخدامِ قصصِ هذه السِّلسلةِ للمطالعةِ إضافةً إلى تحقيقِ الأهدافِ اللُّغويَّةِ والتَّربويَّة.

ISBN 9953-537-54-2
9 789953 537542
Book # A 299
أصالة للنشر والتوزيع